

علاج الربو مبكراً يجنب الأطفال خطر الإصابة بالسمنة



النشاط البدني، والسيطرة على الربو من خلال تلقي الأدوية المناسبة، ويرتبط الربو بشكل كبير بأمراض الحساسية، ويصيب الأشخاص وخاصة الأطفال، الذين لديهم عوامل وراثية لبعض المواد المثيرة للحساسية، كالغبار والقطط والفئران والبراغيث، ووفقاً للمراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض وإصابة الأطفال بالسمنة المفرطة (CDC)، فإن إصابة الأطفال بالسمنة المفرطة تعد مصدر قلق كبير على الصحة العامة في أمريكا، حيث تصيب نحو 17 في المائة من الأطفال والمراهقين (بين عامين و19 عاماً)، ما يعرضهم لزيادة خطر إصابتهم بالأمراض المزمنة، مثل داء السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية.

أفادت دراسة أميركية حديثة بأن الأطفال الذين يعانون من الربو، هم أكثر عرضة للإصابة بالسمنة، وأن معالجة هذه الحالة مبكراً تحبب الصغار الإصابة بزيادة الوزن في مرحلة المراهقة.

الدراسة أجراها باحثون في جامعة جنوب كاليفورنيا، ونشروا نتائجها اليوم الجمعة، في دورية الجمعية الأميركية لأمراض الصدر والجهاز التنفسي، و«لوسول» التي نتائج الدراسة، راقب الباحثون حالة 2171 طفلاً في الصف الأول الابتدائي، لمدة وصلت إلى 10 سنوات.

وأشار الباحثون إلى أن الأطفال لم يكونوا بدناء في بداية الدراسة، وعند انتهاء فترة المتابعة، وجدوا أن

كما أن الصور التي يلتقطها تُسهل للأطباء شرح حالات الأطفال لوالديهم، وأردف أن «الميزة الأكبر للتصوير بالرنين المغناطيسي هي القدرة على إظهار تشوهات المخ، لا سيما الناتجة عن نقص الأوكسجين أو الدم».

ومن النادر استخدام التصوير بالرنين المغناطيسي مع الأطفال المولودين قبل الأوان بسبب حساسية ظههم من أسرتهم إلى غرفة التصوير والعكس، وأشار البروفيسور إلى أن «أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي تكون ضخمة، وعادة ما توضع في الطوابق السفلى في المستشفيات، أما الطوابق المخصصة للولادة فتكون عادة في الطوابق العليا أو في مبان منفصلة، لذا فإنها تكون رحلة شاقة لنقل الأطفال من وإلى الغرفة الخاصة بالتصوير بالرنين المغناطيسي».

يذكر أنه بني نموذجين من جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي لحديثي الولادة، أحدهما في شيفلد والأخرى في مستشفى بوسطن للأطفال بولاية ماساتشوستس الأمريكية، إلا أن الأخيرة لم تعد قيد الاستخدام.

ولم تمنح أي منهما موافقة للاستخدام السريري من قبل الجهات الرقابية، بل استخدمتا فقط للقيام بالأبحاث.



عظام الجمجمة.

وقال البروفيسور غريغز إن «التصوير بالموجات فوق الصوتية يعتبر رخيصاً ومريحاً وبسيط نقله، إلا أن موقع اليافوخ في رأس الطفل يحجب بعض أجزاء من دماغ الطفل».

وأضاف أن «التصوير بالرنين المغناطيسي يكشف عن بنية الدماغ بالكامل وما يحيط به،

كان مطمئناً لأنه يعني رؤية أفضل لدماغها».

الرنين المغناطيسي أم الموجات فوق الصوتية؟

يعد التصوير بالموجات فوق الصوتية لأدمغة الأطفال ممكناً لأن عظام الأطفال في مجتمهم لا تكون قد التحمت بشكل كامل، ويمكن للأشعة العنبر عبر اليافوخ وهو البقعة البنية بين

وقال والدها «الصورة بدت أكثر وضوحاً، كما سهلت فهمنا لحالتها مقارنة بالصور التي أخذت لها بواسطة الأشعة فوق الصوتية».

أما والدتها فقالت «طفلي ولدت في السادس من نوفمبر، ولم يكن نموها مكتملاً، وهي ما تزال تزن 1.2 كيلوغرام»، مشيرة إلى أن «التصوير بالرنين المغناطيسي

«إيلاف» : في خطوة رائدة، بدأ الأطباء في مدينة شيفلد البريطانية باستخدام ماسح للتصوير بالرنين المغناطيسي صغير الحجم لتصوير أدمغة الأطفال.

يعد ماسح للتصوير بالرنين المغناطيسي صغير الحجم، الموجود في مستشفى رويال هالشرير في بريطانيا، واحداً من اثنين من الأجهزة للظورة على مستوى العالم، صمما خصيصاً للاستخدام مع الأطفال حديثي الولادة.

ولا يزيد حجم هذا الجهاز كثيراً عن حجم الغسالة، وفي الوقت الحالي، تستخدم الموجات فوق الصوتية عادة لمسح أدمغة الأطفال حديثي الولادة، وقال البروفيسور بول غريغز من جامعة شيفلد إن «التصوير بالرنين المغناطيسي أفضل للكشف عن بنية الدماغ وعن وجود أي عيوب فيه».

صور أوضح

وحتى الآن، استخدم الجهاز مع نحو 40 طفلاً، منهم طفلة تدعى اليس - روز، والتي ولدت وهي في الشهر السادس وكانت تعاني من نزيف في الدماغ، وأكد والدها أن الماسح التصوير بالرنين المغناطيسي الصغير كان مفيداً جداً لفلتتها.

4 فئات عليهم اتباع نظام غذائي غني بالبروتينات

في الدم تناول الأطعمة الغنية بالبروتين النباتي بدلا من الحيواني، كتناول الفطر عوضاً عن اللحوم.

2 - الأشخاص الأكثر عرضة لزيادة الوزن كما ينصح الأشخاص الأكثر عرضة لزيادة الوزن بتناول كميات كبيرة من البروتين لأنها تساعد على الشعور بالامتلاء والشبع لفترة أطول مما لا بدع مجالاً لتناول الأطعمة الأخرى والتي تسبب زيادة الوزن غير المرغوب فيه، هذا بالإضافة إلى أن البروتين يؤدي إلى توازي مستوى السكر بالدم مما يقلل من الرغبة في تناول الطعام.

3 - المهتمون ببناء العضلات أما الأشخاص الراغبين في بناء عضلاتهم، فيعد من الضروري تناولهم الأطعمة الغنية بالبروتين للحفاظ على العضلات على النحو المطلوب.

4 - محبو تناول الكربوهيدرات أو المشروبات وبالنسبة لمحبي تناول المشروبات فليمتنع عليهم الإكثار من تناول البروتينات للحفاظ على صحتهم بشكل عام، حيث من الضروري أن يشتمل نظامهم الغذائي على تناول اللحوم الخالية من الدهون، والبيض والبروتينات النباتية.

«العربية نت» : يعد البروتين من أهم العناصر الغذائية لجسم الإنسان، حيث تمنح المواد الغذائية الغنية بالبروتين الطاقة اللازمة للجسم والتي تضمن له النشاط، هذا بالإضافة إلى أهميته للعضلات والأنسجة.

لكن وعلى الرغم من أهميته القصوى للجسم، إلا أن تناول كميات زائدة عن اللازم من البروتين والتوفرة في فول الصويا، الحليب، اللحوم، والدواجن، البيض، والعدس، والأجبان وغيرها من الأطعمة الغنية بالبروتين، يمكن أن يؤدي في بعض الأحيان إلى مخاطر صحية كبيرة.

ووفق تقرير نشره موقع «بولد سكاى» للمني بالصحة، فإن هناك 4 فئات من الناس ينبغي عليهم اتباع نظام غذائي غني بالبروتينات حفاظاً على صحتهم وهي كالآتي:

1 - الأشخاص في منتصف العمر

يتعين على الأشخاص الذين بلغوا مرحلة منتصف العمر تناول كميات إضافية من البروتين لتكافئة آثار ضعف العضلات التي قد يواجهونها في هذه الفترة. لكن يجب على الأشخاص في هذه الفئة المعمرية، والذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب ومشاكل ارتفاع نسبة السكر



علماء ينجحون في وقف تقدم الإيدز

إن الخطوة المقبلة ستكون تجربة مصطنع اثنين مختلفين من «الجسيمات المضادة الواسعة التحييد» على مرضى الإيدز في ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

وأعتبر كلاين نجاح فريق عمله أملاً جديداً لنحو 85 ألف مريض بالإيدز في ألمانيا، يضاف إليهم 123 مريضاً إضافياً كل سنة.

الجدير بالذكر أن العلم لم يحقق طوال 35 سنة أعقبت اكتشاف فيروسات الإيدز أكثر من خطوات صغيرة على صعيد مقارعة هذا المرض الخطير.

ويبدو أن النتائج المتحققة يمكن تلخيصها في توافر نوع من العلاج، ولكن انعدام الشفاء التام أو التلقح الوافي يقارب نسبة 100%. ورغم الأخبار السريعة التي تبثها الوكالات يومياً عن مرض الإيدز، إلا أن ما تحقق فعلاً على صعيد إقبال العلاج الشافي للعرض قليل، تسود هذه الحالة منذ تاريخ 20 مايو 1983 حينما نشر الباحثان لوك مونتانييه وروبرت غالو تقريرهما حول اكتشاف مرض الإيدز في مجلة «ساينس».



تحوير نفسها، وهنا عملت «الجسيمات المضادة الواسعة التحييد» على تحييد معظم أنواع هذه السلالات، وهذا سر تسميتها بالواسعة التحييد، بدوره، قال البروفيسور فلوريان كلاين إن التحييد الواسع الذي اتاحته الجسيمات المضادة يعد بإنتاج مصف فعال ضد مرض الإيدز.

وقال كلاين، وهو رئيس مركز الدراسات الطبية الجزيئية في جامعة كولون،

الجسدي يقهر الالتهابات أو العدوى الخارجية بواسطة الأجسام المضادة التي ينتجها، لكن فيروس الإيدز يصيب الخلايا المناعية ويحدها، وما فعلوه في التجارب الجديدة هو أنهم أنتجوا أجساماً مضادة تحيد تأثير فيروس الإيدز عن نظام المناعة.

المشكلة الأخرى التي تغلبت عليها الطريقة الجديدة هي شبكة تنوع سلالات فيروس الإيدز في السنوات الأخيرة، وتزايدت قدرتها على

إنتاجها في مخبرات جامعة كولون بمشاركة العلماء الأمريكيين. وأظهرت النتائج أن الجسيمات المضادة «حيدت» معظم الفيروسات الدائرة في جسم المتطوعين، وحسنت صحتهم بشكل ظاهر. ولم تظهر التجارب أية أعراض جانبية على مجموعة المصابين بالمرض، أو على أفراد مجموعة المقارنة.

تحديد سلالات

أضاف غرويل أن المعروف في الطب هو أن نظام المناعة

«إيلاف» : أكد كريستوف وانكو، المتحدث الرسمي باسم الجامعة الطبية في كولون، أن الإنجاز قُرب البشرية خطوات واسعة على طريق إنتاج مصف يقي من المرض، ويعالج المصابين به أيضاً بنجاح.

وقال وانكو إن العمل، يعد نجاح التجارب على البشر، سيركز على إنتاج سلاح فعال في الحرب على الإيدز.

لا أعراض جانبية

أجرى التجارب فريق من العلماء من جامعة روكفلر الأميركية في نيويورك، إلى جانب علماء ألمان من جامعة كولون الطبية بقيادة البروفيسور فلوريان كلاين، ومشاركة الدكتور كارلا ليمان والدكتور هينغ غرويل.

شارك في التجارب 33 متطوعاً من نيويورك وكولون، بينهم 19 مريضاً مصاباً بمرض الإيدز في مراحل متقدمة، و13 متطوعاً لا يعانون من المرض.

لا يستخدم الباحثون بصفة مجموعة مقارنة.

وذكر الباحث هينغ غرويل أنهم زرعوا المتطوعين بما يسمى في الطب «جسيمات مضادة واسعة التحييد» تم



أوضح المتحدث باسم الاتحاد ميشائيل بارشوك. وأشار بارشوك إلى أن هذه الجسيمات تصل للدم، ويمكن أن تتسبب في أمراض الجهاز التنفسي، إلى جانب مشاكل في نظام الأوعية الدموية للجسم مثل النوبات القلبية والسكتات الدماغية.

كما أوضحت دراسات حديثة أن هناك علاقة بين هذه الجسيمات والإصابة به السكري، وأنه يتسبب في تدهور حالة المصابين بمشاكل في الجهاز التنفسي مثل الربو ومرض الانسداد الرئوي المزمن بشكل واضح.

حين كشف جهاز الكشف عن الجسيمات الملوثة للهواء عن وجود ستة ألفا بالمتر مكعب و380 ألفا كعلى نسبة من هذه الجسيمات. وأشار التقرير إلى أن هذه النسبة ترتفع بشكل خاص في المنطقة القريبة من مدخنة السفينة طبقاً لاتجاه الرياح.

ووفق انصاف «بي دي للاتحاد لايف ميلر إن الشركات المشغلة لهذه السفن السياحية تعرض ركابها لنسبة مرتفعة من مواد ضارة بالصحة.

وأوضح ميلر أن نسبة الجسيمات بالهواء النقي تتراوح بين ألف وألفي جسيم بالمتر المكعب، في داخل جسم الإنسان» كما